جامعة المنصورة
كلية التربية

اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة حفر الباطن

إعداد

فضه ثامر الغشم

باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية
كلية التربية جامعة المنصورة

إشراف

أ.د /دينا صلاح ابراهيم معوض
استاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية_ جامعة المنصورة

أ.د/ مروه صبحي
استاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية_ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٧ – يوليو ٢٠٢٤

اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة حفر الباطن

فضه ثامر الغشم

مستخلص البحث :

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين اضطرابات مابعد الصدمة والصلابة النفسية كمتغير ايجابي لدي طالبات جامعة حفر الباطن، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يتميز بالتعرف على الحقائق عن طريق الوقائع الراهنة، وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، وتكون مجتمع الدراسة من الطالبات السعوديات المقيدين بجامعة حفر الباطن، للعام (٢٠٢٤)، حيث تم اختيار عينة من الطالبات مقدارها ٤٠٠ مفردة للعام الدراسى ٢٠٢٤ ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس اضطراب مابعد الصدمة ، ومقياس الصلابة النفسية ، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة حفر البطن في مقياس اضطرابات مابعد الصدمة ترجع الى متغير عدد أفراد الأسرة، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية ايجابية عند مستوى ٠،٠١ وذلك بين بعد الالتزام وأعراض اضطراب مابعد الصدمة مما يدل على أن الزيادة في التعرض الى اضطرابات مابعد الصدمة تتبعها زيادة في أساليب بعد الالتزام ، وأن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر صمودا وضبطاً داخليا ونشاطا ضد كل مواقف الضغوط، وبما أن التكيف مع ضغوط البيئة الدراسية هو من أهم المؤثرات في التحصيل، فإن الطلاب الأكثر صلابة يقاومون هذه الضغوط بفاعلية ، فالأشخاص الأكثر صلابة من وجهة نظر كوبازا يتعرضون للضغوط ولا يمرضون في حين أن الأشخاص الأقل صلابة أكثر مرضا وعجز.

الكلمات المفتاحية : *اضطراب ما بعد الصدمة - الصلابة النفسية - طالبات جامعة حفر الباطن.*

Abstract:

The aim of the research was to identify the relationship between post-traumatic stress disorder and psychological resilience as a positive variable among female students at Hafar Al-Batin University. The current research relied on the descriptive analytical approach. The study community consists of Saudi female students enrolled at Hafar Al-Batin University for the year (2024), where a sample of 400 female students was selected for the academic year 2024. To achieve the objectives of the study, the researcher used the Post-Traumatic Stress Disorder Scale and the Psychological Resilience Scale. The study found statistically significant differences between the average scores of female students at Hafar Al-Batin University on the Post-Traumatic Stress Disorder Scale due to the variable number of family members. The study also confirmed the existence of a positive correlation at the 0.01 level between the commitment dimension and the symptoms of post-traumatic stress disorder, which indicates that the increase in exposure to post-traumatic stress disorder is followed by an increase in post-commitment methods, and that the most resilient people are more resilient, internally controlled and active against all stressful situations. Since adapting to the pressures of the academic environment is one of the most important influences on achievement, the most resilient students resist these pressures effectively. The most resilient people, from Kobaza's point of view, are exposed to pressures and do not get sick, while

the most resilient people are exposed to pressures and do not get sick, while the most resilient people are exposed to pressures and do not get sick. Less resilient are more sick and disabled.

Keywords: Post-traumatic stress disorder - psychological resilience - female students of Hafar Al-Batin University.

المقدمة :

وجدت الحوادث و الصدمات منذ وجود الإنسان وقد ينتج عن تلك الصدمات العديد من الاضطرابات المصاحب للصدمة ومابعدها (Post Traumatic Disorder) وهو اضطراب يحدث للشخص ويتبع تعرضه لحدث مؤلم جداً تتخطى حدوده التجربة الإنسانية فهي تجعل الشخص يعايش الصدمة نفسها من الظروف المادية الصعبة أوالفاقد التعليمي بسبب جائحة كورونا أو رؤية أعمال عنف وقتل (طه، ٢٠١٢، ص ٤٤).

وتعد الأحداث الصادمة مواقف جادة ومفاجئة وشديدة وهذه الأحداث قد تكون حدثاً طبيعياً كالفيضانات والزلازل وقد تكون أحداثاً اجتماعية أو تكنولوجية أو من صنع الإنسان كالحروب الحديثة ، ولهذه الأحداث والخبرات الصادمة أثراً كبيراً على الحالة النفسية للفرد سواء كان طفلاً أو مراهقاً على حد سواء حيث أنها ترتبط بالحالة النفسية للفرد ومدي تأثره بتلك الصدمات مما قد يؤدي الى العزلة الاجتماعية خاصة مع مشاهدة الأحداث الصادمة والتعرض لها (يعقوب ، ٢٠١١، ص ١٠٢)

ويتأثر ضحايا اضطراب ما بعد الصدمة إلى حد كبير في شعورهم بالضيق النفسي إضافة إلى أن الأفراد الذين يعانون من الانكسار النفسي نتيجة تعرضهم لأحد الصدمات يستجيبون بتأثيرات أكثر من غيرهم مما تعمل على تحويل ذلك الانكسار الى صلابة نفسية (محمد،٢٠٠٩).

وفي نفس السياق أكدت أدبيات علم النفس أن أكبر صدمة يمكن للفرد أن يتلقاها في تلك المواجهة المفاجئة وغير متوقعة المصاحبة للتهديد أو مواجهة الموت فهذه المفاجئة تدفعه إلى التفكير المستمر باحتمال نهاية حياته في أي لحظة ومن هنا يعتبر تفكير الفرد في أهم العوامل التي تساهم باستمرارية اضطراب ما بعد الصدمة، فغالبا ما يصبح تفكيره سلبي وتشاؤمي وتجتاحه موجة من الأفكار من حين إلى أخر، وتبين كذلك من خلال الأعمال التي أجريت حول الصدمة النفسية أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة لديهم احتمال مضاعف لان يصابوا ببعض الاضطرابات الأخرى كالاكتئاب، القلق، والوسواس القهري...الخ، وهي بمثابة نتائج سيكولوجية سلبية وهو بعد واحد من أبعاد الصدمة النفسية التي تشكل ضغط كبيرا وتحمل بعدا أخر وهو بمثابة الجانب الايجابي يتعلق الأمر فيه بالصلابة النفسية أو قوة التحمل ، حيث عرفت بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فعاليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة، بالإضافة إلى أن الاستجابات عند تلقي الصدمة تختلف عند بعض الأفراد ، حيث أن بعضهم لا يقوى على المواجهة والآخرون يواجهون تلك الظروف الضاغطة بقوة وصلابة، ويشير إلى هذا (أبوالندى،٢٠٠٧، ص ١٠٨) إلى الأشخاص الأكثر صلابة من السهل عليهم أن يلزموا أنفسهم بما يفعلونه ويعتقدون أن في قدرتهم التحكم في أحداث الحياة الضاغطة وينظرون إليها على أنها تحدي طبيعي يسمح لهم بالنمو وعند إدراكهم لأحداث الحياة الضاغطة يمكنهم اتخاذ القرارات ويضعون أولويات في حياتهم وأهدافا وأنشطة أخرى أكثر تعقيدا ويقيمونها على أنها قدرات إنسانية مهمة.

ولعل ما تتعرض له الطالبات في منطقة حفر الباطن الى العديد من الصدمات منها صدمات اجتماعية ودراسية نتج عنها العديد من الاضطرابات التى أصابت الطالبات ومن هذه الاضطرابات

التى تحول الى صفه ايجابية مثل الصلابة النفسية ، مما يستوجب دراسة تلك الاضطرابات والتعامل معها وفق أسس ونظريات علمية ونفسية، ولعل هذه الدراسة تسهم في الإلمام بكل ما تعلق باضطراب ما بعد الصدمة الذي تعرض له طلاب الجامعات فى منطقة حفرالباطن وما ينتج عنها من اضطرابات وفق دراسات تربوية ونفسية مع الاستفادة من الجهود المقدمة من المؤسسات الحكومية الأخرى للتقليل من آثار التعرض للصدمات مستقبلاً .

مشكلة الدراسة:

لقد أصبحت الصدمات والأحداث الكبيرة الناتجة عن الأزمات والمشكلات الاجتماعية والدراسية التى تعاني منها الطالبات فى المرحلة الجامعية لها بالغ الأثر النفسي الذي يصيب الطالبات فيترك أثار نفسية سلبية واضطرابات نفسية وجسدية موضع اهتمام كبير في العصر الحالي (مجيد، ٢٠١١).

وحيث أن اضطراب ما بعد الصدمة من بين أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا التي تبتلى بها الشعوب وترسخ المعاناة لدى مختلف الشرائح الاجتماعية أطفالا وشبابا ونساءاً وكبارا وصغارا وما لتلك الاضطرابات من أثار إيجابية مثل الصلابة النفسية ، فهناك الآلاف من الأفراد الذين يعانون من الصدمات النفسية ويحملون معهم ذكريات لا تنسى (الهصمي، ٢٠١٠،ص ٦٨).

وتعد المرحلة الجامعية نقطة بارزة في تنظيم الشخصية وما يتعرض له الفرد في هذه المرحلة من ضغوط وأزمات نفسية مختلفة تترك أثراً في شخصيته بحيث تظهر في شكل اضطرابات نفسية أو أثار ايجابية مثل الصلابة النفسية والمخاوف المتعددة التي تستولي على الفرد وتستهلك طاقته العقلية وتضعف من قدرته على العمل والإنتاج، وتصبح تجربة الحياة مرعبة ويمكن أن تشل حركة الإنسان بالكامل ، بل أن كثيراً من الأمراض العضوية يرجع ذلك إلى الاضطرابات النفسية .

وحيث أن طلبة الجامعة تمثل ثروة وطنية في غاية الأهمية باعتبارهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء، فهم بحاجة إلى تقديم الرعاية العلمية والاجتماعية والجسمية والنفسية لهم واستثمار قدراتهم حتى يسهموا في تطور مجتمعاتهم وتنميتها .

إن تضمين البرامج التعليمية والتربوية على مستوى الجامعة وما قبلها برامج إرشادية في الوقاية من الوقوع في المشكلات التكيفية بمختلف أنواعها، إضافة إلى التدخلات الإرشادية النمائية والعلاجية، سواء أكانت إرشاداً فردياً أم جماعياً من شأنها أن تحد من تعرض الطلبة لمشكلات وصعوبات مختلفة، حيث تساعدهم على امتلاك المهارات التكيفية المناسبة التي يحتاجون إليها عند التعامل مع اضطرابات مابعد الصدمة التي تعترض حياتهم ومسيرتهم الجامعية (شاهين وحمدي ، ٢٠٠٨، ص ١٨٩).

ونظراً لما تطرحه الدراسات من تأثير الأحداث والمواقف الصدمية على الأفراد و ارتباطها بظاهرات نفسية مختلفة كدراسة (جعفر ،٢٠١٤) بعلاقتها مع الصلابة النفسية، وأما للبحث الحالي فإنه يتطرق إلى إضطرابات مابعد الصدمة وعلاقتها بالصلابة النفسية كعامل ايجابي لدى طالبات الجامعة ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

ما العلاقة بين اضطرابات مابعد الصدمة والصلابة النفسية لدي طالبات جامعة حفر الباطن .

ويتبلور عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى طالبات جامعة حفر الباطن ؟
- ما الفرق في اضطراب ما بعد الصدمة وفق المتغيرات الديموغرافية لدى طالبات جامعة حفر الباطن ؟
- ما العلاقة الارتباطية بين اضطراب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية لدى طالبات جامعة حفر الباطن ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوي انتشار الصلابة النفسية لدى طالبات جامعة حفر الباطن وفق المتغيرات الديموغرافية ؟

فروض الدراسة :

- " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات اضطراب مابعد الصدمة ودرجات الصلابة النفسية لدي الطالبات في جامعة حفر الباطن " .
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة حفر البطن في مقياس اضطرابات مابعد الصدمة ترجع الى متغير عدد أفراد الأسرة
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس الصلابة النفسية ترجع الى مستوى الدخل

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من الناحية النظرية : من خلال إلقاء الضوء على جانب هام من البناء المعرفي المتمثل في اضطرابات مابعد الصدمة كعامل مستقل وهام في مواجهة الأحداث الحياتية ، وبين النتائج الانفعالية المصاحبة لها المتمثلة في الصلابة النفسية ، كمتغير تابع ، فالصلابة النفسية كما تشير الأدبيات النفسية بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة له، لكي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة .

وكما تبين الدراسات السابقة كذلك بأن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية لديهم قدرة على مجابهة الضغوط ، حيث يمكن أن يشكل البحث الحالي إضافة وإسهاماً جديداً لما هو متوفر من أبحاث وأدبيات ، كما يمهد الطريق أمام أبحاث أخرى تستهدف دراسة اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخري لدى عينات مختلفة من طلبة المراحل المختلفة فى التعليم .

وأما من الناحية التطبيقية فينتظر الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد برامج إرشادية لتنمية الصلابة النفسية وتعزيز النظرة الايجابية باتجاه الواقع لدي طالبات الجامعة فى محافظة حفر الباطن.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى مايلي :

- التعرف على مستوي انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى طالبات جامعة حفر الباطن .
- التعرف على الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة لدى طالبات جامعة حفر الباطن وفق المتغيرات الديموغرافية .
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين اضطراب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية لدى طالبات جامعة حفر الباطن .
- التعرف على الفروق في مستوي انتشار الصلابة النفسية لدى طالبات جامعة حفر الباطن وفق المتغيرات الديموغرافية .

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يتميز بالتعرف على الحقائق عن طريق الوقائع الراهنة، وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج العملية لها.

المفاهيم الاجرائية :

١- اضطراب ما بعد الصدمة Post Trauma Stress Disorder

تعريف رابطة الطب النفسي الأمريكية:

يعرف اضطراب ما بعد الصدمة باعتباره أحد اضطرابات القلق، يطوره الفرد بعد تعرضه لحادث صدمي أو أذى جسدي أو تهديد وتظهر لدى الفرد ذكريات اقتحامية، وإعادة معايشة الحدث مجدداً، والأفكار المخيفة الثابتة، واضطرابات النوم، والتفكك العاطفي. (PTSD,2010)

هي أحداث خطيرة ومربكة ومفاجئة، تتسم بقوتها الشديدة أو المتطرفة وتسبب القلق والخوف والانسحاب والتجنب، والأحداث الصدمية تكون شديدة وغير متوقعة وغير متكررة وتختلف من حادة إلى مزمنة، وهناك أحداث صدمية تؤثر في الفرد بمفرده كحادث سيارة أو جريمة من جرائم العنف، وقد تؤثر في المجتمع بكامله كزلزال أو الإعصار وتحدث الاستجابة للضغوط عندما يتعرض الفرد إلى حادث صدمي فاجع ومؤلم، وقد تكون الاستجابة للضغوط الصدمية فورية أو مؤجلة (عبد الخالق ،٢٠١٦)

التعريف الإجرائي لاضطراب ما بعد الصدمة:

هو تعرض الفرد لأحداث صدمية شديدة تظهر لدى الفرد اضطرابات جسمية وانفعالية واجتماعية وشعوراً بتكرار الحدث والتفكير بالصدمة ، ويتحدد بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة في مقياس اضطراب مابعد الصدمة .

الصلابة النفسية :

تعرف بأنها اعتقاد الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة (حسام الدين ، ٢٠١١)

يعرفها دخان والحجار (٢٠٠٦) : أنها اعتقاد الفرد فى فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية زالبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة .

التعريف الإجرائي:

وهي الدرجة التي ستحصل عليها الطالبة فى اجابتها على بنود استبيان الصلابة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة :

المحور الاول : الدراسات التى تناولت اضطراب مابعد الصدمة

قد تناولت دراسة محزرى(٢٠٢٠) بعنوان اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل ، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الحد الجنوبي بتعليم منطقة جازان، وقد تكونت عينة الدراسة من(٣٣٠)طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة جازان، وقد تم استخدام مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدافيسون(١٩٩٥) ومقياس قلق المستقبل للمشيخي (٢٠٠٩) بعد التحقق من الصدق والثبات ,وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحميل التباين الأحادي للفروق واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الحد الجنوبي بتعليم جازان، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة بين طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الحد الجنوبي بتعميم منطقة جازان تعزى لمتغير مكتب التعليم لصالح مكتب التعليم بالعارضة.

تناولت دراسة النور (٢٠١٨) بعنوان " اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى النازحين بولاية غرب دارفور، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) فرداً من الذكور والإناث والذين تراوحت أعمارهم بين (٢٠-٥٠) سنة، وقام الباحث بتطوير مقياس اضطراب ما بعد الصدمة ومقياس المسؤولية الاجتماعية، وتمثلت أبرز النتائج بأن اضطراب ما بعد الصدمة كان مرتفعاً لدى أفراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اضطراب ما بعد الصدمة والمسؤولية الاجتماعية، كما توجد فروق دالة إحصائياً في اضطراب ما بعد الصدمة والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، تبعاً لمتغير العمر لصالح الأصغر سناً، كما توجد فروق دالة إحصائياً

في اضطراب ما بعد الصدمة والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

كما أجرت القضاة (٢٠١٧) دراسة بعنوان " مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من اللاجئين السوريين المقيمين في محافظة عجلون "، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٠) لاجئاً ولاجئة من اللاجئين السوريين في الأردن، واستخدمت الباحثة مقياس هارفارد (Harvard) لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وكانت أبرز النتائج أن مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة جاء مرتفعاً، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة تعزى لمتغير العمر.

كما قام كل من ناي وريس وشين وكارث وسيلوف (Tay, Rees, Chen, Karth ٢٠١٦ & Silove) بإجراء دراسة بعنوان " أعراض اضطراب ما بعد الصدمة واضطراب ما بعد الصدمة الحاد بين لاجئي باباوا الغربية ". وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) من اللاجئين، وتم استخدام مقياس اضطراب ما بعد الصدمة من إعداد الباحثين وأظهرت أبرز النتائج أن مستوى انتشار اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة كان مرتفعاً، وأن أهم أسباب انتشار اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى اللاجئين ناتج عن التعرض للتعذيب أو قتل أحد أفراد الأسرة.

وقام هافيل (Havell,2015) بإجراء دراسة بعنوان " التنبوء بالاستجابات النفسية بعد ٢٢ فبراير من زلزال كريستشيرش Christchurch واضطراب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) ممن تعرضوا لصدمة الزلزال، وتراوحت أعمارهم بين (١٧-٨٠) سنة، واستخدم الباحث أداة مقابلة فحص الصدمة المختصر (the brife truma screening interview (BTSI، وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الاكتئاب والقلق باضطراب ما بعد الصدمة، ولم تكن العزلة مرتبطة مع أي من المتغيرات النفسية، ويبرر ذلك بسبب الدعم النفسي والاجتماعي الذي قدم للمتضررين بعد وقوع الكارثة الطبيعية

وأجرى كل من هنتون وكريدلو وبيو وبولاك وهوفمان (Hinton, Kredlow, Bui, Hofmann Pollack,2014) دراسة بعنوان مستوى انتشار اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة، والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من اللاجئين الكمبوديين" ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) لاجئاً، اختبروا عشوائياً من أحد مخيمات اللجوء في جنوب شرق كمبوديا، وقد أظهرت نتائج الدارسة أن مستوى انتشار اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة جاء مرتفعاً، وأن مستوى انتشار الاضطرابات السيكوسوماتية لدى اللاجئين جاء مرتفعاً أيضاً.

أما دراسة ميندوزا وجونزيلا وسيرونا وكالتمان (Mendoza, Gonzales ٢٠١٤ (Serrano, Kalima,

بعنوان اضطراب ما بعد الصدمة والحزن لدى اللاجئين المعرضين للصدمة والخسارة ، سعت إلى تحديد الفئات التي تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة والحزن، والفجيعة) لفترة زمنية طويلة، ودراسة أوضاع اللاجئين وطبيعة الضغوطات التي يعانون منها من خلال إجراء المقابلات مع اللاجئين، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٤٨) لاجئاً عراقياً، تراوحت سنوات لجوئهم في أستراليا من (٣-٤) سنوات، وقد أظهرت النتائج أن نسبة معاناتهم من اضطراب ما بعد الصدمة بلغت (١٦%) ، ونسبة من يعانون من الحزن والفجيعة الناتجة عن اضطراب ما بعد الصدمة بلغت (٢٥%).

المحور الثاني: الدراسات التى تناولت الصلابة النفسية:

أشارت دراسة (الساسي، ٢٠١٨) بعنوان علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم والتى هدفت إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية والدافعية للتعلم لدى الطلبة، والكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من الصلابة النفسية والسن والجنس، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٢٧٨ طالبا وطالبة بالسنة الأولى بجامعة غرداية، والتى اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، وأعتمد مقياس الصلابة النفسية لـ"مخيمر" ومقياس الدافعية للتعلم لـ"قطامي"، وتم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية والدافعية للتعلم منخفض، كما يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال الصلابة النفسية، حيث لا توجد فروق دالة في مستوى الدافعية للتعلم تعزى إلى السن والجنس والتفاعل بينهما.

فيما أكدت دراسة (دليلة ، ٢٠١٨) والتى جاءت بعنوان "الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى المصابين بالسرطان المقيمين للصلاة " هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة موضوع العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المصابين بالسرطان والمقيمين للصلاة ، و ذلك من خلال محاولة التعرف على مستوى كل من الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المصابين بالسرطان المقيمين للصلاة، وكذا الكشف عن العلاقة بين المتغيرين لدى هؤلاء الأفراد،وقد اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (٨٠) فرد تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٥٠) سنة مصابين بالسرطان، تم اختيارهم بطريقة قصدية من مصلحة الأورام السرطانية بمستشفى برج منايل وجمعية الفجر ببومرداس وذلك لمدة شهر تقريبا وتم الاعتماد على أداتين (مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر ، ومقياس الر ضا عن الحياة لمجدي الدسوقي) وفد توصلت الدراسة الى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى المصابين بالسرطان المقيمين للصلاة ، وارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لدى المصابين بالسرطان المقيمين للصلاة ، أيضاً أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المصابين بالسرطان المقيمين للصلاة.

كما أكدت دراسة (Katalin & Boress ٢٠١٧) التى هدفت الى قياس أثر الصلابة النفسية في التخفيف من التوتر والقلق، وتم تطبيقها على عينة من المراهقين ، وتم قياس الصلابة النفسية بأبعاد الالتزام والتحدي والصبر، وأظهرت النتائج أن الصلابة النفسية تساعد على التعامل مع الضغوط والمواقف المثيرة للقلق ، ومجموعة مرتفعي القلق كانوا أقل صلابة نفسية وأكثر عرضة للأمراض الجسمية من مجموعة منخفضي القلق.

كما أشارت دراسة (Alm,et al.,2016) التي استهدفت الى قياس أثر الصلابة النفسية على الأكتئاب والقلق والغضب والتأثير الأيجابي، وتم تطبيقها علي مجموعة من السيدات تتراوح اعمارهن من (٢٠-٣٥) عاماً من سكان مدينة ريز فنشهار بإيران، وتم قياس الصلابة بأبعاد التحدي والثقة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية والأكتئاب والقلق والغضب ووجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية والتأثير الإيجابي.

كما أكدت دراسة (Jalali& Akbar، ٢٠١٥) والتي هدفت الى قياس أثر الصلابة النفسية علي ضغوط العمل ودراسة العلاقة الابتكارية مع ضغوط العمل، وتم تطبيقها علي العاملين بالطواري بمحافظة جولستان بإيران واستخدام الباحثان مقياس (كوبازا) للصلابة النفسية، ومقياس (Abadi) للابتكارية، وتم قياس الصلابة النفسية بأبعاد التحدي الالتزام التحكم ، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية وضغوط العمل ، ووجود علاقة سلبية بين الابتكارية وضغوط العمل، وأن مستوي الصلابة النفسية يعتبر منبع لمستوي الضغوط في العمل ، كما أكدت وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية والابتكارية.

إجراءات البحث

أولاً : منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الارتباطي المقارن وذلك لمناسبته للدراسة الحالية، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كميا وكيفيا من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى وتحليلها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات السعوديات المقيدين بجامعة حفر الباطن، التابعة للعام (٢٠٢٤) ، والبالغ عددهم الإجمالي (٤٩٥٨٩) طالبا ، يتوزعون على (١١ كلية) .

عينة الدراسة:

تتكون عينة البحث من الطالبات السعوديات المقيدين بجامعة حفر الباطن والبالغ عددهم ٤٠٠ مفردة للعام الدراسى ٢٠٢٤، من مختلف كليات الجامعة .

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس اضطراب مابعد الصدمة ، ومقياس الصلابة النفسية.

مقياس اضطراب مابعد الصدمة (دافدسون) :

يتكون مقياس دافدسون لقياس تأثير الخبرات الصادمة من ١٧ بند تماثل الصيغة التشخيصية الرابعة للطب النفسي الأمريكية و يتم تقسيم بنود المقياس إلى ثلاثة مقاييس فرعية وهي:

١- استعادة الخبرة الصادمة و تشمل البنود التالية ..١٧،٤،٣،٢،١.
٢- تجنب الخبرة الصادمة وتشمل البنود التالية ١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥.
٣- الاستثارة وتشمل البنود التالية ١٦،١٥،١٤،١٣،١٢ و يتم حساب النقاط على مقياس مكون من ٥ نقاط (من صفر -٤) و يكون سؤال المفحوص عن الأعراض في الأسبوع المنصرم. و يكون مجموع الدرجات للمقياس ١٥٣ نقطة.

حساب درجة إضطراب مابعد الصدمة :

يتم تشخيص الحالات التى تعاني من اضطراب مابعد الصدمة بحساب مايلي :

١- عرض من أعراض استعادة الخبرة الصادمة .
٢- أعراض من أعراض التجنب .
٣- عرض من أعراض الاستثارة

أ- مقياس الصلابة النفسية:إعداد (مخيمر ، ٢٠٠٦)

هي أداة تعطي تقديراً كمياً لصلابة الفرد النفسية ، والأداة مكونة من ٤٧ عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، وتقع الإجابة على المقياس في ثلاثة مستويات (تنطبق دائماً – تنطبق أحياناً – لا تنطبق أبداً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى إذا كانت الإجابة (تنطبق دائماً – ٣ إذا كانت تنطبق أحياناً ٢ –إذا كانت لا تنطبق أبداً ١) وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين ٤٧ إلى ١٤١ درجة، وبلغ عدد العبارات التي يجب أن توضع لها الدرجة المعكوسة ١٥ عبارة ، أي ٣١ %من مجموع عبارات الاستبيان ، والصلابة النفسية تقع في ثلاثة أبعاد، هي :

- **الالتزام Commitmenth**:

هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله . وهذا البعد يتكون من ١٦ عبارة، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد أكثر التزاماً تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين.

- **التحكم Control :**

ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسئولية الشخصية عما يحدث له، وهذا البعد يتكون من ١٥ عبارة ، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد لديه تحكم واعتقاد في مسئوليته الشخصية عما يحدث له .

- **التحدي Challenge**

وهو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغير على جوانب هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية. وهذا البعد يتكون من ١٦ عبارة، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى اعتقاد الفرد بأن أي تغيير يطرأ على حياته إنما هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً له، مما يساعده على المبادأة والاستكشاف والتحدي . ،

ثبات المقياس في الدراسة الحالية

تم حساب ثبات مقاييس الدراسة وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من المجتمع المستهدف والتي بلغ عددها (٤٠) طالبة.

ثبات الاستبيان:

من أجل التحقق من معامل صدق وثبات مقاييس الدراسة (اضطراب ما بعد الصدمة - الصلابة النفسية -) قامت الباحثة باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ ، وكانت قيمة معامل الصدق (٠,٨٩) كما في الجدول التالي .

جدول (١)

معاملات صدق مقياس اضطراب ما بعد الصدمة

أبعاد مقياس اضطراب ما بعد الصدمة	عدد المفردات	معامل الثبات الفا
استعادة الخبرة الصادمة	٥	878.
تجنب الخبرة الصادمة	٧	347.
الاستثارة	٥	327.
الدرجة الكلية للمقياس	١٧	٠,٨٥٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس ككل = ٠,٨٥٩ ، وهو معامل ثبات مقبول لألفا ، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

جدول (٢)

معاملات صدق مقياس الصلابة النفسية

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	عدد المفردات	معامل الثبات الفا
الالتزام	**١٦**	٧٣٥.
التحدي	**١٥**	٧٣٢.
التحكم	**١٦**	٨٣٦.
الدرجة الكلية للمقياس	**٤٧**	**٠,٧٥٩**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس ككل = ٠,٧٥٩ ، وهو معامل ثبات مقبول لألفا، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية فى التطبيق الأول والثاني لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة

أبعاد مقياس اضطراب ما بعد الصدمة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
استعادة الخبرة الصادمة	٠,٦٧٨	٠,٠١
تجنب الخبرة الصادمة	٠,٦٩٨	٠,٠١
الاستثارة	٠,٨٨٢	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٧٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، بين التطبيقين (الأول، والثاني)، لدرجات مقياس **اضطراب ما بعد الصدمة** (أبعاد ودرجة كلية)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٧٨) ، و (٠,٨٨٢) ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية فى التطبيق الأول والثاني لمقياس الصلابة النفسية

أبعاد مقياس الصلابة النفسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الالتزام	٠,٧٥٨	٠,٠١
التحدي	٠,٧٦٨	٠,٠١
التحكم	٠,٨٧٨	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٢٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، بين التطبيقين (الأول، والثاني)، لدرجات مقياس الصلابة النفسية (أبعاد ودرجة كلية)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٥٨) ، و (٠,٨٧٨) ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم البحث برنامج SPSS الاحصائي للرزم الاجتماعية، حيث يتناسب هذا البرنامج مع متغيرات الدراسة الحالية، وتمثلت المعاملات الإحصائية المستخدمة فى الآتى :

- المتوسطات الحسابية - االنحراف المعيارى. - النسب المئوية.
- معامل الصدق، عن طريق صدق المحكمين والاتساق الداخلى.
- معامل الثبات، عن طريق التجزئة النصفية وقيمة معامل ألفا
- معامل ارتباط بيرسون .
- حساب دلالة الفروق بين متعيرات الدراسة " ت - test T" .

نتائج الدراسة :

أ - نتائج تحليل المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

	المجموعات	التكرار	النسبة
عدد أفراد الأسرة	**أقل من ٣ أفراد**	**١٠٥**	٢٦,٢٥
	من ٣ الى ٥ أفراد	**٢١٠**	٥,٦٦
	أكثر من ٥ أفراد	**٨٥**	٢١,٢٥
	اجمالى	**٤٠٠**	**%١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة التي تتكون أفراد أسرتهم ما بين ٣ الى ٥ أفراد قد احتلوا المرتبة الاولى بنسبه 66.5 % بينما جاء في المرتبه الثانيه من هم أقل من ثلاثة أفراد بنسبة بلغت 26.25 % وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة من يتكون أفراد أسرتهم أكثر من ٥ أفراد بنسبة بلغت 21.25%.

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى السن

المجموعات	التكرار	النسبة
من ١٥ الى ٢٠	**١٦٥**	**%٤١,٢٥**
من ٢١ الى ٢٦	**١٣٩**	%٣٤,٧٥
من ٢٧ الى ٣٣	**٦٢**	%١٥,٥
من ٣٣ فما فوق	**٣٤**	%٨,٥
اجمالى	**٤٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق بالنسبه للسن فقد احتل المرتبه الاولى الفئة العمرية من ١٥ الى ٢٠ بنسبه بلغت ٤٤,٦% بينما جاء في المرتبه الثانيه البالغين الفئة العمرية من ٢١ الى ٢٦% بنسبه بلغت ٣٤,٧٥% وقد جاء في المرتبه الثالثه البالغين من العمر ٢٦ الى ٣٣ عاما بنسبة بلغه ١٥,٥% وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة البالغين من العمر من٣٣ فما فوق بنسبة بلغت ٨,٥ %

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان الاقانة

	المجموعات	التكرار	النسبة
الاقامة	ريف	١٤٥	٣٦,٢٥
	حضر	٢٥٥	٦٣,٧٥
	اجمالى	**٤٠٠**	**%١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن العينه الذين يسكنون في الحضر قد احتلوا المرتبه الاولى بنسبه بلغت ٦٣,٧٥% بينما جاء في المرتبه الثانيه الباحثين الذين يسكنون في الريف بنسبة بلغت ٣٦,٢٥ % .

جدول (٨)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل بـ (الريال السعودي)

	المجموعات	التكرار	النسبة
الدخل	**من ١٠٠٠ الى ٣٠٠٠**	٢١	%٥,٢٥
	من ٣٠٠١ الى ٦٠٠٠	١٧٥	%٤٣,٧٥
	من ٦٠٠١ الى ٩٠٠٠	١٥٠	%٣٧,٥٠
	أكبر من ٩٠٠٠	٥٤	%١٣,٥
الاجمالي		**٤٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق فئة الدخل فقد جاء في المرتبه الأولى الذين يحصلون في الشهر على مبلغ من ٣٠٠١ الى ٦٠٠٠ بالنسبه بلغت٤٣,٧٥ % ، وقد جاء في المرتبة الثانيه الذين يحصلون على مبلغ من ٦٠٠١ الى ٩٠٠٠ بنسبة بلغت ٣٧,٥٠ % ، بينما جاء في المرتبة الثالثه الذين يحصلون على مرتب من ١٠٠٠ الى ٣٠٠٠ بنسبه بلغت٥,٢٥% ، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من يحصلون على أكثر من ٩٠٠٠ بنسبه بلغت١٣,٥%.

جدول (٩)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

	المجموعات	التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	**جامعي**	**١٩٤**	%٤٨,٥
	ماجستير	**١٥٨**	%٣٩,٥
	دكتوراه	**٤٨**	%١٢
	اجمالى	**400**	**%١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة الدارسين في المرحلة الجامعية قد احتلوا المرتبة الأولى بنسبه بلغت ٤٨,٥%، بينما جاء في المرتبه الثانيه الدارسيم في مرحلة الماجستير بنسبة بلغت ٣٩,٥% ، وقد جاء في المرتبه الثالثه الدارسين فى مرحلة الدكتوراه بنسبة بلغت ١٢ % .

المحور الأول :

ما مستوى انتشار اضطرابات ما بعد الصدمة لدى طالبات جامعة حفرالباطن ؟

جدول (١٠)

يوضح متوسطات رأي العينة حول مقياس إضطراب مابعد الصدمة ومعامل الارتباط ومستوى الدلالة

م	العبـــــارات	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	معامل الارتباط	الدلالة
١	لدي إحساس بأنني سوف أتعرض للحادث الصادم مرة أخري	٨٧,٨٩٤	٤,٤	٨٨,١٢	**٠,٨٦٧	٠,٠٠٠
٢	اشعر بآلام عضوية عند التفكير في الحادث أو تذكره .	٦١,٨٨٦	٣,٥	٦٢,٣٩	**٠,٨٧٩	٠,٠٠٠
٣	أتجنب الأشياء و الأماكن و الشوارع التي تذكرني بالحادث	٨٠,٠٧٨	٣,٨	٨١,٨٩	**٠,٨٨٣	٠,٠٠٠
٤	أتجنب الأشخاص الذين يذكروني بالحادث الصادم .	٦٣,٤١١	٢,٣	٦٤,٥٩	**٠,٨٤٧	٠,٠١٠
٥	لدي أفكار مزعجة و متكررة مرتبطة بالحادث الصادم .	٨٢,٥٣٢	١,٢	٨٣,٤٣	**٠,٨٧٥	٠,٠٠٠
٦	أتصور تكرار الحادث الصادم الذي حدث لي	٥٨,٧٩٩	١,٥	٥٩,٠٢	**٠,٧٢٩	٠,٠٠٠
٧	لدي كوابيس مزعجة عن الحادث الصادم .	٧٧,٦٥٦	٣,٤	٧٨,٠٩	**٠,٧٦٧	٠,٠٠٠
٨	أجد صعوبة كبيرة في الدخول في النوم لتفكيري في الحادث الصادم.	٨٧,٥٤٤	١,٦	٨٨,٠٥	**٠,٨٧٥	٠,٠٠٠
٩	أجد صعوبة في الاستمرار في النوم .	٦٨,٠٠٩	٣,٦	٦٩,٤٥	*٠,٦٨٩	٠,٠٢٠
١٠	أجد صعوبة في تركيز انتباهي خلال اليوم .	٧٣,٩٣٩	٣,٨	٧٤,٦٥	**٠,٧٣٩	٠,٠٠٠
١١	اشعر بالانفصال عن أصدقائي و الآخرين .	٧٩,٢٤٣	١,٩	٨٠,٠٣	**٠,٧٩٣	٠,٠٠٠
١٢	أقاوم التفكير في المواقف أو الحادث الصادم	٨٨,٤٥٦	١,٢	٨٩,٠٦	**٠,٩٠٤	٠,٠٣٠
١٣	اشعر بالقلق عند أتعرض لشيء يذكرني بالحادث الصادم .	٧٤,٠٨٤	٢,٦	٧٥,٦٢	**٠,٧٤٥	٠,٠٢٠
١٤	فقدت المتعة والإحساس بما أعمل كما كنت معتاد عليها .	٧٥,٦٠٨	٣,٢	٧٦,٠٨	**٠,٧٥٨	٠,٠٠٠
١٥	أصبحت أكثر عصبية و توتر منذ تعرضت للحادث الصادم .	٥٥,٣٣٤	٣,٦	٥٦,٨٥	*٠,٦٥٥	٠,٠٠٠
١٦	اشعر بأنني سريع الغضب .	٨٧,٧٢٨	٢,٣	٨٨,٤٥	**٠,٨٧٧	٠,٠٠٠
١٧	لدي إحساس بأن الحادث أثر سلبياً علي مستقبلي .	٦٤,٠٧١	٤,١	٦٥,٩٧	*٠,٦٤٥	٠,٠١٠
١٨	افزع بسرعة عند حدوث أي شيء فجأة .	٨٣,٩٥٧	١,٧	٨٤,٩٦	**٠,٨٣٩	٠,٠٠٠
١٩	أخاف بشدة عند الاقتراب من الأماكن التي وقعت بها الحادث الصادم.	٧٥,٥٦	٢,٥٠٣	٧٦,٧٧	٠,٨٦٧**	٠,٠٠٨
٢٠	اشعر بالخوف كلما أقترب الميعاد الحدث الأسبوعي أو الشهري أو السنوي .	٧٥,٦٢	٢,٤٧٦	٧٦,٨٦	٠,٨٧٩**	٠,٠٠٨
٢١	أتجنب أي موقف يشبه الحادث الصادم .	٧٥,٦٨	٢,٤٤٩	٧٦,٩٥	٠,٨٨٣**	٠,٠٠٩
٢٢	اشعر بالخوف و القلق عندما أتذكر الحادث الصادم .	٧٥,٧٤	٢,٤٢٢	٧٧,٠٤	٠,٨٤٧**	٠,٠٠٩
٢٣	لدي مشاعر ذنب عالية منذ تعرضي للحادث	٧٥,٨	٢,٣٩٥	٧٧,١٣	٠,٨٧٥**	٠,٠٠٩
٢٤	اشعر أنني حزين و غير مسرور في حياتي .	٧٥,٨٥	٢,٣٦٨	٧٧,٢٢	٠,٧٢٩**	٠,٠١
٢٥	اشعر بأنني لن أعيش طويلاً .	٧٥,٩١	٢,٣٤	٧٧,٣١	٠,٧٦٧**	٠,٠١
	إجمالي	٦٩,٣٨	٢,٥٨٤	٧٦,٥٠٥	٠,٨١١	٠,٠٠٧

- من بيانات الجدول السابق يوضح اتجاهات العينة حول مقياس إضطراب مابعد الصدمة ومستوى الوعي بأبعد وأسئلة المقياس لدى الطالبات الذين يدرسن في جامعة حفر الباطن بمختلف الكليات علي كافة المستويات الجامعية والدراسات العليا الماجستير والدكتوراه حيث بلغ الاتجاه العام للمحور (موافق بدرجة متوسطة) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي ٦٩,٣٨ والوزن النسبي بلغت قيمته٧٥,٥٠٥ ومستوى دلالة أقل من ٠,٠٥.
- فيما يخص اتجاهات العينة حول مقياس إضطراب مابعد الصدمة ومستوى الوعي بأبعاد المقياس احتلت المرتبة الأول من تلك الاعراض التي تصيب الفرد بعد الشعور بالصدمة " مقاومة التفكير في المواقف المواقف الصعبة والأحداث الصادمة " بوسط حسابي بلغت نسبته ٨٨,٤٥٦ ووزن نسبي بلغت قيمته ٨٩,٠٦. مما يدل على الاتجاه الموافق بدرجه كبيرة ، بينما جاء فى المرتبة الثانية من تلك الاعراض الشعور بالغضب بشكل سريع بوسط حسابي بلغت قيمته ٨٧,٧٢٨ ووزن نسبي بلغ ٨٨,٤٥

تعكس النتيجة السابقة اصابة بعض افراد العينة بكثرة التفكير فى الاحداث المؤلمة التى قد يكون مر بها في فترات زمنية سابقة مما يستدعي طلب العون والدعم النفسي من الأهل والأصدقاء المقربين ، والحرص على تجنب العزلة والوحدة قدر الإمكان فذلك قد يزيد من القلق والاكتئاب لكثرة التفكير فيما حدث ، مما يعني أنهم فى حاجة الى الانضمام لمجموعات الدعم النفسي والتي تضم ضحايا ومتضررين من الصراعات من أجل مشاركة تجاربهم ومؤازرة بعضهم البعض والعودة لممارسة الحياة الطبيعية حتى لو كان ذلك صعبًا في البداية، إلا أنه قد يساعد على تشتيت الانتباه عن ما مضى والحد من التفكير في الذكريات المؤلمة.

- كما اتجهت عينة الدراسة نحو العبارة أصبحت أكثر عصبية و توتر منذ تعرضت للحادث الصادم فقد احتلت تلك العبارة المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته٥٥,٣٣٤ ووزن نسبي بلغ ٥٦,٨٥ بينما حصلت العبارة "اشعر بآلام عضوية عند التفكير في الحادث أو تذكره " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت نسبته 61.886 ووزن نسبي بلغ ٦٢,٣٩ ، مما يدل على تضافر الجهود المبزولة من قبل الكثير من مؤسسات الدولة مع مؤسسات المجتمع الدولي لمعالجة الأثار المترتبة على الصدمات التي يتعرض لها الأفراد فى المجتمع السعودي .

المحور الثاني :

ما مستوى انتشار الصلابة النفسية لدى طالبات جامعة حفر الباطن ؟

جدول (١١)

يوضح متوسطات رأي العينة حول مقياس الصلابة النفسية ومعامل الارتباط ومستوى الدلالة

م	العبـــــارات	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	معامل الارتباط	الدلالة
١	أساعد الأخرين عند مواجهتهم المشاكل	٦٣,٠٤	٣,٧	٦٤,٧٦	٠,٦٩١	٠,٠٠
٢	أعتقد أن مواجهة أية مشكلة هي مقياس لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة	٨٨,٩٤	١,٢	٨٩,٠١	٠,٩٢٥	٠,٠٣
٣	أهتم بنفسي كثيراً ولا أترك لنفسي فرصة للتفكير في أي شيء أخر	٧١,٧٤	٢,٨	٧٢,٥٩	٠,٧٠١	٠
٤	لدي حب المغامرة لمعرفة ما يحيط بي	٦٧,٩٦	١,٩	٦٨,٠٣	٠,٦٥٧	٠,٠١
٥	أشعر بالسعادة عندما اواجه تحديات الحياة	٥٨,٦١	٣,٦	٥٦,٩٣	٠,٨١٨	٠,٠٢
٦	أستطيع تحقيق أهدافي على الرغم من وجود أي عقبة تواجهني	٥٦,٣	٤,٨	٥٧,٢٩	٠,٦١	٠
٧	لا اوافق على تلقي الأوامر من مصدر خارجي.	٨٣,٧٥	١,٥	٨٤,٧٥	٠,٨٣٣	٠,٠١
٨	قيمة الحياة تكمن بتطبيق مبادئ وقيمة المجتمع.	٥٧,٩٥	٤,١	٥٨,٩٥	٠,٧٧٣	٠
٩	أهدافي المستقبلية لي القدرة على الوصول اليها وتنفيذها.	٧٥,٣٩	٣,٥	٧٦,٣٨	٠,٧٠٣	٠
١٠	اوقات فراغي اقضيها في امور لا معنى لها	٨٧,٥	١,٤	٨٨,٤٩	٠,٨٧	٠,٠١
١١	النجاح في الحياة يعتمد على المثابرة وليس على الحظ والصدفة.	٦٦,٨٧	٤,٢	٦٧,٨٦	٠,٦٤٦	٠
١٢	حب الاستطلاع جزء من شخصيتي.	٨٨,٦٤	١,١	٨٩,٦٣	٠,٩٢٥	٠,٠٣
١٣	لحياتي اهداف اعيش لأجلها.	٥٧,٤٨	٤,٩	٥٨,٤٨	٠,٦٠٦	٠
١٤	الحياة هي فرصة وليست كفاح.	٧٦,٣٧	٣,٧	٧٧,٣٦	٠,٧٨٩	٠,٠٢
١٥	لدى قيم ومبادئ التزم بها	٦١,٣٦	٤,٨	٦٢,٣٥	٠,٦٩٩	٠
١٦	اعتقد أن عدم النجاح بالحياة تكمن وراء الشخص نفسه.	٧٠,٠٤	٣,٦	٧١,٠٣	٠,٧٠١	٠,٠١
١٧	لدى القدرة على حل أية مشكلة دون تركها.	٨٤,٩٧	١,٧	٨٥,٩٧	٠,٨٣	٠,٠٢
١٨	لا يوجد لدى هدف واضح يدعوني للتمسك به	٧٨,٨٦	٢,٩	٧٩,٨٦	٠,٧٠٨	٠,٠١
١٩	اعتقد ان كل الاشياء التي تحدث في حياتي هي من تخطيطي	٥٦,٢٨	٤,٩	٥٧,٢٧	٠,٦١	٠
٢٠	المشكلات تستنفر قوتي وقدرتي على التحدي	٦٣,٢	٣,٥	٦٤,١٩	٠,٦٣٥	٠,٠٢
٢١	أشعر بارتياح عندما اقدم أي عمل يخدم مجتمعي	٨٠,٢٩	٢,٦	٨٠,٢٩	٠,٩١	٠,٠٤
٢٢	لا اومن بالحظ	٧١,٩٥	٣,٥٩٩	٧٢,٩٢	٠,٧٣٢	٠,٠١٧
٢٣	اشعر بالقلق والخوف من تغيرات الحياة	٧٢,٠٢	٣,٦٣٩	٧٣	٠,٧٣١	٠,٠١٧
٢٤	للصدفة والحظ دور كبير في حياتي .	٧٢,٠٨	٣,٦٧٩	٧٣,٠٩	٠,٧٣	٠,٠١٨
٢٥	عندما انجح في حل مشكلة اتحرك لحل مشكلة أخري	٧٢,١٥	٣,٧١٨	٧٣,١٨	٠,٧٢٩	٠,٠١٨
٢٦	اعتقد ان السكوت من ذهب	٧٢,٢٢	٣,٧٥٨	٧٣,٢٦	٠,٧٢٧	٠,٠١٩
٢٧	لدي القدرة على التحكم بجميع أمور حياتي	٧٢,٢٨	٣,٧٩٨	٧٣,٣٥	٠,٧٢٦	٠,٠١٩
٢٨	لدي قدرة على حل المشكلات لأنني اثق بنفسي	٧٢,٣٥	٣,٨٣٧	٧٣,٤٣	٠,٧٢٥	٠,٠٢
٢٩	لدي اهتمام كبير بكل ما يجري حولي من قضايا واحداث	٧٢,٤٢	٣,٨٧٧	٧٣,٥٢	٠,٧٢٤	٠,٠٢
٣٠	اعتقد ان حياة الأفراد تؤثر عليها قوة خارجية.	٧٢,٤٨	٣,٩١٧	٧٣,٦١	٠,٧٢٣	٠,٠٢١
٣١	الحياة الهادئة هي الحياة الممتعة بنظري.	٧٢,٥٥	٣,٩٥٧	٧٣,٦٩	٠,٧٢٢	٠,٠٢١
	الاجمالي	٧١,٩٤٨	٣,٥٩٩	٧٢,٩١٨	٠,٧٣٢٠	٠,٠١٦

من بيانات الجدول السابق يوضح اتجاهات العينة حول مقياس الصلابة النفسية ومستوى الوعي بأبعد وأسئلة المقياس لدى الطالبات الذين يدرسن في جامعة حفر الباطن بمختلف الكليات علي كافة المستويات الجامعية والدراسات العليا الماجستير والدكتوراه حيث بلغ الاتجاه العام للمحور (موافق بدرجة كبيرة) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي ٧١,٩٤٨ والوزن النسبي بلغت قيمته ٧٢,٩١٨ ومستوى دلالة أقل من ٠,٠٥.

فيما يخص اتجاهات العينة حول مقياس الصلابة النفسية ومستوى الوعي بأبعاد المقياس احتلت المرتبة الأولي من تلك الاعراض التي تصيب الفرد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية " أعتقد أن مواجهة أية مشكلة هي مقياس لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة بوسط حسابي بلغت نسبته . ٨٨,٩٤ ووزن نسبي بلغت قيمته ٨٩,٠١ مما يدل على الاتجاه الموافق بدرجه كبيرة ، بينما جاء فى المرتبة الثانية من تلك الاعراض " حب الاستطلاع جزء من شخصيتي " بوسط حسابي بلغت قيمته ٨٨,٦٤ ووزن نسبي بلغ ٨٩,٦٣.

تعكس النتيجة السابقة تمتع أفراد العينة بقوة العزيمة المثابرة في مواجهة الشدائد كقوة فاعلة تتجاوز مجرد الموهبة أو الذكاء حيث إن التصميم الذي لا يتزعزع والمرونة والمثابرة هي التي تدفع الأفراد إلى الأمام، حتى عندما يواجهون تحديات تبدو مستعصية على الحل حيث تعد الفروق الدقيقة في هذا المتغير تعد السمة الرائعة المتعددة الأوجه باعتبارها حجر الزاوية في الإنجاز.

كما اتجهت عينة الدراسة نحو العبارة . " أستطيع تحقيق أهدافي على الرغم من وجود أي عقبة تواجهني " فقد احتلت تلك العبارة المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته٥٦,٣ ووزن نسبي بلغ ٥٧,٢٩ ، بينما حصلت العبارة " قيمة الحياة تكمن بتطبيق مبادئ وقيمة المجتمع " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت نسبته ٥٧,٩٥ ووزن نسبي بلغ ٥٨,٩٥ ، ويرجع الباحث هذه النتيجة الى العديد من الصعوبات في ظل ظروف حياتنا اليومية وتعترض طريقنا العديد من العقبات والعوائق التي تسبّب لنا الشعور بالإحباط أو الملل أو حتّى العجز، ونفقد بالتالي حماسنا لإكمال مشوارنا نحو تحقيق غاياتنا وأهدافنا وما يلبث أن يتسلّل اليأس إلى نفوسنا ونبدأ بوضع الحجج والمبرّرات لكسلنا وعدم قدرتنا على المضي نحو هدفنا.

اختبار فروض الدراسة :

في هذا المحور سوف تقوم الباحثة باختبار الفرضيات التي تم وضعها لهذه الدراسة بالإضافة إلى تقديم نتائج الدراسة الميدانية ، حيث يتتم اختبار هذه الفرضيات بناء على ما تم الوقوف عليه من خلال الدراسة الميدانية بالإطلاع على أراء عينة الدراسة من خلال نتائج الاستبيان و التحليل الاحصائي باستعمال المتوسطات المرجحة لكل فرضية و لتثبيت صحة أو نفي الفرضيات قمنا ايضا بالاستعانة بأحد الاختبارات الاحصائية المعلمية الملائمة لدراستنا هذه وهو اختبار العينة الواحدة T Teste Simple وهذا باعتبار ان دراستنا شملت المجتمع ككل والمتمثل في قطاع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والباحثين فى مرحلة الماجستير والدكتوراه واعتباره كعينة واحدة وهي من شروط استخدام هذا الاختبار، وفيما يلي الاختبار الاحصائي لهذه الفرضيات.

أولاً: اختبار الفرض الأول:

والذي ينص على " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات اضطراب مابعد الصدمة ودرجات الصلابة النفسية لدي الطالبات في جامعة حفر الباطن " .

لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين درجات إضطراب مابعد الصدمة من جهة والصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام - التحكم – التحدي) وتم ذكر النتائج فى الجدول التالي .

جدول(١٢)
معاملات ارتباط اضطراب مابعد الصدمة بمتغير الصلابة النفسية وأبعادها
لدى الطالبات بجامعة حفرالباطن

م	العبارات	الالتزام		التحكم		التحدي		الدرجة الكلية للصلابة النفسية	
		R	مستوي الدلالة	R	مستوي الدلالة	R	مستوي الدلالة	R	مستوي الدلالة
٣١	إضـطرابات مابعـد الصدمة	٠,٥٩٩	٠,٠١	٠,٣٢٧	٠,٠١	٠,٦	٠,٠١	٠,٥	٠,٠١

بالنظر إلى قيم الارتباطات في الجدول السابق التي تجمع اضطراب مابعد الصدمة مع متغيرات الالتزام والتحكم والتحدي والدرجة الكلية للصلابة لدى طالبات جامعة حفر الباطن نلاحظ الآتي:

- **وجود علاقة ارتباطية عند مستوى ٠،٠١**

بعد الالتزام : نلاحظ من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية عند مستوى ٠،٠١ وذلك بين بعد الالتزام وجميع أعراض اضطراب مابعد الصدمة ، وهذا يدل على أن الزيادة في التعرض الى اضطرابات مابعد الصدمة تتبعها زيادة في أساليب بعد الالتزام ، والعكس صحيح .

- بعد التحكم :كذلك نجد أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية عند مستوى ٠,٠١ وذلك بين أبعاد اضطراب مابعد الصدمة وبين بعد التحكم
- التحدي: كذلك نجد أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية عند مستوى ٠,٠١ وذلك بين أبعاد اضطراب مابعد الصدمة وبين بعد التحدى
- الصلابة النفسية :لمعرفة العلاقة بين أعراض إضطرابات مابعد الصدمة وأبعاد الصلابة النفسية عند المستوى ٠،٠١ ، نجد أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين إضطرابات مابعد الصدمة وأبعاد الصلابة النفسية مع وجود علاقة ارتباطية عند مستوى ٠،٠٥ في الآتي:
- أصبحت أكثر عصبية و توتر منذ تعرضت للحادث الصادم.
- أجد صعوبة في تركيز انتباهي خلال اليوم .
- أجد صعوبة في الاستمرار في النوم.
- اشعر بآلام عضوية عند التفكير في الحادث أو تذكره .
- حيث نلاحظ من جدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية عند مستوى ٠،٠٥ وذلك بين أبعاد الصلابة النفسية واضرابات مابعد الصدمة ، وهذا يدل على أن الزيادة في التعرض لتلك الاضرابات التى تحدث عقب التعرض للصدمة ،يتبعها زيادة في الصلابة النفسية لدي عينة الدراسة ، والعكس صحيح.
- وهذه النتيجة يمكننا تفسيرها في ضوء ما تم التوصل اليه بأن إضطرابات مابعد الصدمة تنيد من الصلابة النفسية مما يجعل الفرد على الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهة كما تنفل النتائج السابقة التي أشارت إلى وجود ارتباط بين أعراض اضطرابات مابعد الصدمة والصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام، التحدي ، التحكم) حيث تعد الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد والفعال مع الضغوط .

نتيجة الفرض الثانى:

- والذي ينص على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة حفر البطن في مقياس اضطرابات مابعد الصدمة ترجع الى متغير عدد أفراد الأسرة
- وللتأكد من هذا الفرض تم استخدام اختبارت (Anova test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس اضطرابات مابعد الصدمة ، وفيما يلي نتائج هذا الفرض :

جدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق لمستوى اضطرابات مابعد الصدمة ترجع الى متغير عدد أفراد الأسرة

المجال	مصدرالتباين	المربعات	الحرية	المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	١,٥٦٨	٢	٢,٣٨٣	٠,٢٤٥	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٢١,٤٥١	٣١٤	٠,٣٦٥		
	المجموع	١٢٣,٠١٩	٣١٦			
التحكم	بين المجموعات	١,٦٦٧	٣	٢,٦٥٤	٠,٤٦٦٨	*٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١٣١,٢٤٥	٣١٣	٠,١٤٥		
	المجموع	١٣٢,٩١٢	٣١٨			
التحدي	بين المجموعات	١,٥٧٩	٢	٢,٣٥٤	٠,٥٥٩	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١١٩,٣٣٥	٣١٤	٠,١٤٥		
	المجموع	١٢٠,٩١٤	٣١٦			

- يتضح من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة على جميع محاور الدراسة بما فيها المجال الكلي كانت أقل من (٠,٠٥) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات وجهات نظر عينة الدرسة في مستوى اضطرابات مابعد الصدمة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة .
- تعتقد الباحثة أنه وبرغم الضغوط الدراسية التي تتعرض لها الطالبات فإنهم يتميزون بارتفاع مستوى الصلابة النفسية للطلاب بالرغم من الضغوط الدراسية التى يتعرضون لها ويمكن تفسير ذلك في ضوء مفهوم الصلابة النفسية وما تتطلبة من مساندة حيث أن المساندة الاجتماعية تزيد من الصلابة النفسية للطالبات ممايزيد من استخدام استراتجيات التركيز على المشكلة ، حيث أن المساندة الإجتماعية تتفاعل مع الصلابة النفسية و تساعد على زيادتها لتساهم في فاعلية الفرد لمواجهة الضغوط، والحفاظ على الصحة النفسية كما أشارت إليها دراسة"المخيمر" (١٩٩٧) أن الصلابة النفسية تنشأ من ادراك الدفء و الرعاية والإهتمام من الأسرة خاصة اذا كانت الأسرة تتكون أكثر من ٥ أفراد وذلك يعد جزءا أساسيا من المساندة الإجتماعية ، حيث تمنحهم درجة عالية من التحكم يحاولون من خلالها حل المشكلات الصعبة ، والتي تشكل نوعا من التحدي.
- هذا وقد توصلت كوبازا (Kopana ,٢٠٠٨) إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر صعودا وضبطاً داخليا ونشاطا ضد كل مواقف الضغوط، وبما أن التكيف مع ضغوط البيئة الدراسية هو من أهم المؤثرات في التحصيل، فإن الطلاب الأكثر صلابة يقاومون هذه الضغوط fافاعلية ، فالأشخاص الأكثر صلابة من وجهة نظر كوبازا يتعرضون للضغوط ولا يمرضون في حين أن الأشخاص الأقل صلابة أكثر مرضا وعجز.

نتيجة الفرض الثالث:

- والذي ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس الصلابة النفسية ترجع الى مستوى الدخل .

جدول (١٤)

تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق لمستوى الصلابة النفسية ترجع الى مستوى الدخل

المجال	مصدرالتباين	المربعات	الحرية	المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	١,٥٤٨	٢	٢,٣٦٣	٠,٣٢٤	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٢١,٤٣١	٣١٤	٠,٣٤٥		
	المجموع	١٢٢,٩٧٩	٣١٦			
التحكم	بين المجموعات	١,٦٥٧	٣	٢,٧٥٤	٠,٢٦٩	*٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٣١,٢٢٥	٣١٣	٠,١٠٥		
	المجموع	١٣٢,٨٨٢	٣١٨			
التحدي	بين المجموعات	١,٥٤٩	٢	٢,٣٤٤	٠,٥٢٣	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٩,٣٤٥	٣١٤	٠,١٣٥		
	المجموع	١٢٠,٨٩٤	٣١٦			

يتضح من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة على جميع محاور الدراسة عدا المحور الأول بما فيها المجال الكلي كانت أقل من (٠,٠٥) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات وجهات نظر عينة الدرسة في لمستوى الصلابة النفسية ترجع الى مستوى الدخل ، وجاءت هذه النتيجة كون العينة تخضع لنفس الإجراءات والقوانين في وزارة التربية والتعليم ، وهذا ما جعلهم يشعرون بنفس المستوى من مستوى الصلابة النفسية.

يتضح أيضاً من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً خاصة بالالتزام حيث اختلفت العينة حول عملية الالتزام ويرجع ذلك الى متغير الدخل مما يرجع الى ضعف المساندة الإجتماعية ، حيث توفر المساندة الاجتماعية يوفر درجة عالية من التحكم يحاولون من خلالها حل المشكلات الصعبة ، والتي تشكل نوعا من التحدي

تعتقد الباحثة أنه وبرغم الضغوط الدراسية التي تتعرض لها الطالبات فإن عددا منهم يتميزون بارتفاع مستوى الصلابة النفسية للطلاب بالرغم من الضغوط الدراسية التى يتعرضون لها ويمكن تفسير ذلك في ضوء مفهوم الصلابة النفسية وما تتطلبة من مساندة مادية حيث أن المساندة المادية تزيد من الصلابة النفسية للطالبات ممايزيد من استخدام استراتجيات التركيز على المشكلة ، حيث أن المساندة المادية تتفاعل مع الصلابة النفسية و تساعد على زيادتها لتساهم في فاعلية الفرد لمواجهة الضغوط، والحفاظ على الصحة النفسية كما أشارت إليها دراسة"المخيمر" (١٩٩٧) أن الصلابة النفسية تنشأ من ادراك الدفء و الرعاية والإهتمام من الأسرة خاصة اذا كانت الأسرة يتوافر لديها دخل مادي مرتفع وذلك يعد جزءا أساسيا من المساندة الإجتماعية ، حيث تمنحهم درجة عالية من التحكم يحاولون من خلالها حل المشكلات الصعبة ، والتي تشكل نوعا من التحدي.

وإذا اعتبرنا التحصيل الدراسي من الصعوبات التي يعاني منها الطلاب ، فإن الطالبات الأكثر صلابة هم أكثر مقاومة وقدرة على التحمل الظروف الدراسية وبالتالي ينعكس ذلك على مستواهم التحصيلي، وهذا ينطبق على الالتزام فالشخص الملتزم يقاوم ما يقابله من مواقف وضغوط بقوة وصرامة.

النتائج العامة للدراسة:

١) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة حفر البطن في مقياس اضطرابات مابعد الصدمة ترجع الى متغير عدد أفراد الأسرة ، ويظهر ذلك ، عند مستوى (٠،٠٠١) بين متوسطات درجات أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام ، التحكم) ، والدرجة الكلية للصلابة ، يرجع ذلك الي الصلابة النفسية وما تتطلبة من مساندة حيث أن المساندة الاجتماعية تزيد من الصلابة النفسية للطالبات ممايزيد من استخدام استراتجيات التركيز على المشكلة ،والحفاظ على الصحة النفسية كما أشارت إليها دراسة"المخيمر" (١٩٩٧) أن الصلابة النفسية تنشأ من ادراك الدفء و الرعاية والإهتمام من الأسرة خاصة اذا كانت الأسرة تتكون أكثر من ٥ أفراد.

٢) توجد علاقة ارتباطية ايجابية عند مستوى ٠،٠١ وذلك بين بعد الالتزام وأعراض اضطراب مابعد الصدمة مما يدل على أن الزيادة في التعرض الى اضطرابات مابعد الصدمة تتبعها زيادة في أساليب بعد الالتزام ، والعكس صحيح ، ويرجع ذلك الى أن إضطرابات مابعد الصدمة تذيد من الصلابة النفسية مما يجعل الفرد على الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهة كما يوجد ارتباط بين أعراض اضطرابات مابعد الصدمة والصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام، التحدي ، التحكم) حيث تعد الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد والفعال مع الضغوط .أن الطالبات الذين لديهم أسرة أكثر من ٥ أفراد يتوافر لديهم مستوي عالي الصلابة النفسية.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات وجهات نظر عينة الدرسة في مستوى الصلابة النفسية ترجع الى مستوى دخل لدي طالبات المرحلة الثانوية، عند مستوى (٠،٠٠١) بين متوسطات درجات أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام ، التحكم) ، والدرجة الكلية للصلابة ، ترجع الي متغير الدخل، ويرجع ذلك الى أن ارتفاع مستوى دخل الأسرى تزيد من الصلابة النفسية للطالبات ممايزيد من استخدام استراتجيات التركيز على المشكلة، كما أشارت إليها دراسة"المخيمر" (١٩٩٧) أن الصلابة النفسية تنشأ من ادراك الدفء والرعاية والإهتمام من الأسرة خاصة إذا كانت الأسرة من مستوي دخلها يتراوح مابين ٦٠٠١ الى ٩٠٠٠.

٤) تساعد الصلابة النفسية، على تعرف الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة، و بالتالي تساعد على رفع اكسابهم الأساليب الإيجابية لمواجهة مستوى التحصيل الدراسي.

٥) أن تمتع أفراد العينة بقوة العزيمة والمثابرة في مواجهة الشدائد كقوة فاعلة تتجاوز مجرد الموهبة أو الذكاء حيث إن التصميم الذي لا يتزعزع والمرونة والمثابرة هي التي تدفع الأفراد إلى الأمام، حتى عندما يواجهون تحديات تبدو مستعصية على الحل حيث تعد الفروق الدقيقة في هذا المتغير تعد السمة الرائعة المتعددة الأوجه باعتبارها حجر الزاوية في الإنجاز.

٦) إضطرابات مابعد الصدمة تذيد من الصلابة النفسية مما يجعل الفرد على الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهة كما تنقل النتائج السابقة التي أشارت إلى وجود ارتباط بين أعراض اضطرابات مابعد الصدمة والصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام، التحدي ، التحكم) حيث تعد الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد والفعال مع الضغوط .

٧) أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر صمودا وضبطاً داخليا ونشاطا ضد كل مواقف الضغوط، وبما أن التكيف مع ضغوط البيئة الدراسية هو من أهم المؤثرات في التحصيل، فإن الطلاب الأكثر صلابة يقاومون هذه الضغوط fفاعلية ، فالأشخاص الأكثر صلابة من وجهة

نظر كوبازا يتعرضون للضغوط ولا يمرضون في حين أن الأشخاص الأقل صلابة أكثر مرضا وعجز.

توصيات الدراسة :

- أهمية تفعيل دور الجامعة في رفع مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات، من خلال إدراج مفهوم الصلابة النفسية في المناهج الدراسية .
- إقامة العديد من الندوات والمحاضرات لتعرف على مهارات الصلابة النفسية التي تمكن من مواجهة الضغوط بفاعلية.
- اهتمام القائمين على العملية التعليمية الجامعية بالشباب ولاسيما طلبة الجامعة، من خلال إشراكهم في الأنشطة الهادفة، كالبرامج الحوارية والمناقشات والدورات التي تدعم ثقتهم بأنفسهم، وتزيد من صلابتهم النفسية وتعمل على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وتربطهم بواقعهم.
- الاهتمام بتعزيز نظرة الفتاة إلى ذاتها وإعطائها الثقة بنفسها منذ الصغر، حتى تستطيع تطوير مهاراتها وقدرتها على تحمل الأزمات ومواجهة الاضطرابات التى قد تحدثها الصدمات والتغلب عليها.
- العمل على عقد دورات تدريبية وورش عمل تطبيقية للوافدين الجدد إلى الجامعة لإكسابهم مهارات الصلابة النفسية، نظراً لأهميتها في الحياة الأكاديمية والعملية، ولما لها من أهمية في التحصيل الدراسي.

مراجع الدراسة :

١- ابو القمصان ، الاء أحمد (٢٠١٦) نمو ما بعد الصدمة وعلاقته بفاعلية الذات لدى مبتوري الأطراف في الحرب الأخيرة على غزة حرب عام ٢٠١٤ (رسالة ماجستير) شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.

٢- أبو جعفر محمد عبد الله العابد (٢٠١٣-٢٠١٤) علم النفس النمو ليبيا: حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية.

٣- أبو خيران إيمان محمد حسن (٢٠١٧)، مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان المترددين على المستشفيات أطروحة دكتوراه، فلسطين، جامعة القدس.

٤- ابو خيران، ايمان محمد حسن (٢٠١٧) مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان والسكري المترددين على المستشفيات في محافظة الخليل، رسالة ماجستير جامعة القدس فلسطين.

٥- أبو شريفة، ميساء شعبان (٢٠١١) اضطراب الضغط ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه نحو الدعاء لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة شهادة ماجستير في الارشاد النفسي جامعة غزة

٦- ابو عيشة محمد سمير محمد (٢٠١٧) نمو ما بعد الصدمة وعلاقته بأعراض الاضطراب النفسي لدى مرضى السرطان دراسة وصفية تحليلية - (رسالة ماجستير). كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة شئون البحث العلمي والدراسات العليا.

٧- ابو مولود ، عبد الفتاح (٢٠٠٩) علاقة الضغط النفسي بالاكتئاب في ضوء متغيري مركز الضبط والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، الجزائر.

٨- أبو نجيله، سفيان (٢٠٠١) مقياس الخبرات الصادمة، مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، غزة، فلسطين.
٩- أبو ندى، عبد الرحمن (٢٠٠٧): الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية، قسم علم النفس.
١٠-أحمد عبد الباقي عكاشة على و عبد المجيد عبد الرحمن (٢٠١٢). اضطراب ما بعد الصدمة وسط الأطفال والمراهقين بمسكرات النازحين بولاية غرب دارفور دراسات إفريقية جامعة أفريقيا العالمية العدد (٤٦).
١١-احمد مروة محمد (٢٠١٧) المساندة الاجتماعية ونمو ما بعد الصدمة. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر التوافق الإيجابي والنمو ما بعد الصدمة، تركيا، غازي عنتاب.
١٢-الاعسر، صفاء (٢٠١٠) الصمود من منظور من منظور علم النفس الايجابي مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية ع (٦٦).

المراجع الأجنبية

1- Abu A, Alaa A. (2016). Post-traumatic growth and its correlation with self-efficacy among amputees in the recent war on Gaza "The 2014 war" (Master Thesis). Islamic University in Gaza, College of Education, Scientific Research Affairs and Graduate Studies.
2- Abu Aisha, M. S. M. (2017). Post-traumatic growth and its correlation with symptoms of mental disorder among cancer patients: "An analytical descriptive study" (Master Thesis). College of Education, Islamic University of Gaza, Scientific Research Affairs and Graduate Studies.
3- Al-Bakoush, K. A. (2014). The correlation between hope and pain among a sample of cancer patients. The Comprehensive Journal, 16.(2)
4- Ahmed, M. M. (2017). Social support and post-traumatic growth Working paper presented at the positive compatibility and post-traumatic growth conference. Turkey, Gazi, Entab.
5- Al-Tuwaijri, R. (2018). Depression and its correlation with stiffness and psychological stress in type 2 diabetes patients in hospitals in Riyadh (Master Thesis). Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.
6- Adrop, S. M. H. S. (2017). Optimism and its correlation with the quality of life among patients with kidney failure in the state of Kslan (Master Thesis). Faculty of Arts, El-Neelain University, Sudan.
7- Smadi, D. A. (2019). Predictive ability of self-management and optimism in post-traumatic growth among Syrian refugee students in Jordanian schools (Master Thesis). Yarmouk University, College of Education.

8- Al-Abadasa, A.; Hammad, L.; & Abu Yusef, M. (2015). Post-traumatic growth and its correlation with mental health among IDPs in shelter centers in the Gaza Strip. A research paper presented for the fifth educational conference, the Islamic University, Gaza (95)